

ينابيع المعاجز

[117] كنا أهل البيت ورثته فنحن امناء ا في ارضه عندنا علم المنايا و البلايا وأنساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آباءهم أخذ ا علينا وعليهم الميثاق ويردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن اولاد الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب ا عزوجل ونحن اولى الناس بكتاب ا ونحن اولى الناس برسول ا (ص) ونحن الذين شرع لنا دينه فقال: في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين ما وصى به نوحا (قد وصينا ما وصى به نوحا) والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم إليه من ولاية علي ان ا يا محمد يهدى إليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي (1) علي بن ابراهيم قال: حدثني أبي عن عبد ا بن جندب قال: كتبت الى أبي الحسن الرضا عليه السلام أسأله عن تفسير هذه الاية يعنى قوله تعالى (ا نور السموات والارض) الاية فكتب الى الجواب. اما بعد فان محمدا (ص) كان امين ا في خلقه فلما قبض النبي (ص) كنا أهل البيت ورثته فنحن امناء ا في أرضه عندنا